لَمَحَاتٌ عِلْمِيَّةٌ وَقُطُوفٌ تَفْسِيرِيَّةٌ

د. محمد دودح

الباحث العلمي بالهيئة العالميــة للإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

لَمَحَاتٌ عِلْمِيَّــةٌ وَقُطُوفٌ تَفْسِيرِيَّةٌ

د. محمد دودح

الباحث العلمي بالهيئة العالميــة للإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

المُقَدِّمَة

لا خلاف في المنهج بين مفسري اليوم للآيات الكونية ومفسري الأمس؛ سوى تَجَلِّي بعض خفايا الخليقة بعد اكتشاف المنظار والمجهر وتطور وسائل الرصد، لتسطع البينة على أن هذا القرآن هو الحق، ولو كان مُفَسِّرِي الأمس مُعَاصِرِين لَسَارَعُوا إلى تفسير الآيات الكونية بالحقائق العلمية، فقد فاضت كتبهم ومن سار على دربهم بوجوه من الإعجاز في القرآن الكريم.

قَالَ الْفَخر الرازي: ""كَانَ عمر بن الحسام يقْرَأ كتاب المجسطي على عمر الْأَبْهَرِيّ فَقَالَ لَهما بعض الْفُقَهَاء يَوْمًا: مَا الَّذِي تقرأونه؟ فَقَالَ الْأَبْهَرِيّ أفسر قَوْله تَعَالَى {أفلم ينْظرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقهم كَيفَ بنيناها} فَأَنا أفسر كَيْفيَّة بنائها، وَلَقَد صدق الْأَبْهَرِيّ فِيمَا قَالَ؛ فَإِن كل من كَانَ أَكثر توغلا فِي بحار الْمَخْلُوقَات كَانَ أَكثر علمًا بِجلَال الله تَعَالَى وعظمته""[1]، والمجسطي هذا كتاب قديم في الفلك والرياضيات ألفه بطليموس حوالي عام ١٤٨م في الاسكندرية، وترجمه إلى العربية حنين بن إسحاق العبادي في عهد المأمون حوالي عام ٨٢٧م[2]، فما بالك بالمجلدات اليوم المزدانة بمفاخر الكشوف ومآثر العلوم!.

وتأتي الملامح العلمية بعفوية وتلطف لا يلفت عن غرض الإيمان، ولا مجال لاستنباط وجه علمي بمعزل عن تفهم بديع أساليب البيان، والخشية من تغير الحقائق العلمية مع الزمن حرص محمود؛ لكن الحقائق ثوابت لا تتغير مع الزمن كظلمة البحر العميق، والقول بأن الاجتهاد قد يصيب وقد يخيب صحيح؛ ولكن حرص المتضلعين بعلوم اللغة والشريعة والطبيعة كفيل بالتصويب.

والتفسير بالعلوم يُوَضِّح ما انتظرته الأيام ليتجلى ويسطع ويتحقق وعد جازم: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ ص:٨٧و٨٨، ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ٤١فصلت:٥٣، ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ٢٧النمل:٩٣، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ. لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ٦الأنعام:٦٦و٦٧، ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ ١٠يونس:٣٩، ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ ٣٨ص:٨٧و٨٨.

د. محمد دودح

[1] فخر الدين الرازي؛ مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثالثة؛ ١٤٢٠هـ (١٤\ ١٥٤).

[2] موسوعة ويكيبيديا والشبكة الدولية.

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾
٦٧الملك:٢.

Paragraph الفَقْرَة

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾
٦٧الملك:١و٢.

keywords كَلِمات إِرْشَادِيَّة

﴿خَلَقَ﴾، ﴿الْمَوْتَ﴾، ﴿وَالْحَيَاةَ﴾.

Translation (تَفْسِيرِيَّة) تَرْجَمَة

(He is) The One who created death and life; for the purpose of distinguishing those among you who would do better. He is the Almighty, the Forgiving.

لمَحَات بَيَانِيَّة وعِلْمِيَّة

Eloquent & Scientific Hints

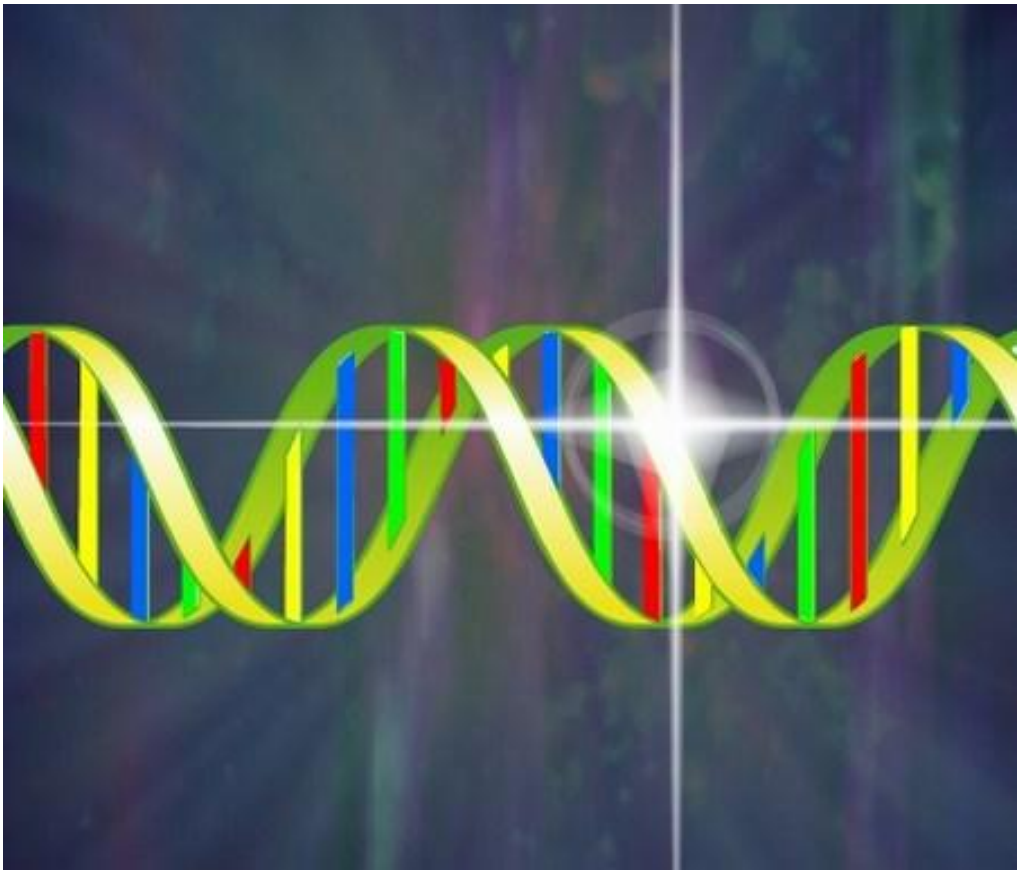

المورثات في الشريط الوراثي للإنسان وكافة الكائنات الحية توجه كل العمليات الحيوية للخلايا على طول أجل النوع المقرر أيضًا بالمورثات، فإذا ما انتهى الأجل عملت آليات مخلوقة كآليات الحياة على موت الكائن الحي.

في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ ٥٦الواقعة:٦٠؛ بيان بأن الموت مُقدر منذ نشأة الفرد وفق أجل مُبرمج يخص النوع الإنساني؛ إذا لم تُعاجل المشيئة العلية الأجل بحدث ينهي حياة الفرد، وعليه يمكن حمل التعبير: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ ٦٧الملك:٢؛ على إيجاد أسباب الموت والحياة عند نشأة كل كائن حي، وتقديم الموت يستقيم مع كونه حتمي الوقوع وتأخير الحياة لكونها احتمال، قال محمد سيد طنطاوي: "قدم الموت على الحياة لأن الموت إلى القهر أقرب"، وبالمثل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ ٥٣النجم:٤٤؛ قال ابن عاشور: "وَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْعِبْرَةُ بِالْإِمَاتَةِ لِأَنَّهَا أَوْضَحُ عِبْرَةً"، وأما قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٢البقرة:٢٨، فيفسره قوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ ١٩مريم:٦٧، باعتبار أن لفظ (الموت) قد يرد بمعنى سلب الحياة أو بمعنى عدم وجود حياة من الأصل كوصف الأرض غير المُنبتة بالموت: ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ ٣٦يس:٣٣.

ويُمكن حاليا تقديم الأدلة على أن أسباب الموت على المُستوى الخلوي قد خُلقت مع أسباب الحياة منذ نشأة أول خلية في كل كائن حي، فكما توجد تكوينات داخل الخلية تمدها بأسباب الحياة مثل حبيبات اليخضور في النبات التي تصنع الغذاء والتكوينات التي تصنع البروتين في الحيوان؛ توجد تكوينات تختزن إنزيم Lysosome يحلل الخلية ويهضمها عند إصابتها، وعلى مستوى النوع يمكن إثبات أن الشيخوخة حالة مُقدرة Predetermined وفق برنامج موروث يعكس العلم والحكمة في الخلق، ومن تلك الأدلة اكتشاف حد لعدد انقسامات الخلية (حد هايفليك Hayflick's limit)، وتؤيد الأبحاث العلمية الحديثة أن الشيخوخة؛ ليست سوى وجهًا من الموت المُبرمج للجسم.

وهناك مرض يُدعى الشيخوخة المُبكرة Progeria، ويحدث النوع النادر منه فترة الطفولة، ويظهر فيه ابن الخمس سنوات كما لو كان ابن الستين، ومع قصر القامة يشيب شعر رأسه ويتساقط مبكرًا وتظهر الأوعية الدموية غليظة تحت جلد رقيق للرأس، ويصاب بحدود سن العاشرة بأمراض القلب والأوعية الدموية ويموت غالبًا عند سن الثالثة عشرة ولا يبلغ الثلاثين، ويوجد نوع آخر غير نادر يظهر عند البلوغ وفيه يشيب الرأس ويسقط الشعر سريعًا وتسقط الأسنان، وتظهر أمراض القلب والأوعية الدموية ويظهر تنخر العظم والتهاب المفاصل ويضعف السمع والبصر وتكثر الإصابة بمرض البول السكري والسرطان ويموت المُصاب غالبًا قبل الخمسين، وقد وُصفت الحالة للمرة الأولى عام ١٨٨٦، ولم يُسجل من النوع النادر حتى الآن سوى حوالي مئة حالة فقط، وقد اكتشفت الدراسات الوراثية بالفعل تشابُهًا بين الحالتين مما يؤيد ترجيح الجانب الوراثي كسبب رئيس للشيخوخة.

وقد كان الاعتقاد السائد أن الخلايا الحية المُستنبتة معمليًّا قادرة على الانقسام بلا حدود، وتبين مؤخرًا أن قدرتها على الانقسام محدودة، أي أنه بعد عدد محدود من الانقسامات تشيخ المزرعة الخلوية وتموت، ومن هنا ظهر الافتراض بوجود آلية داخل الخلية معنية بالتحكم في العمر عن طريق توقيف الانقسام وإفساح المجال لعمليات الهدم لتميت الخلية، فعكف الباحثون على اكتشافها، ومنذ سنوات يسيرة اكتشف أن الجزء الأخير Telomere عند نهايتي كل صبغ Chromosome؛ ينقص طوله مع كل انقسام خلو وتضاعف منظومة صانع البروتين: الحمض النووي DNA، وتبين أنه يعمل مثل ساعة أو عداد يحسب عدد الانقسامات، ويقوم كذلك عند الانقسام الخلوية بحفظ المادة الوراثية من التبعثر والاندماج الخاطئ، ويُسمى الغطاء الطرفي End cap أو عداد التضاعف Replico-meter، ويُمكن أيضًا أن يسمى عداد الأجل Longevity-meter لأن طوله إذا وصل لحد معين يقف الانقسام وتموت الخلية، ولا ينقص طول الغطاء الطرفي في الخلايا الجينية الأم Stem cells وخلايا السرطان Cancer لأن الإنزيم الباني يعوض ما ينقص منه، وكلما تقدم العمر ينقص طوله في الخلايا لغياب الإنزيم، وفي الشيخوخة يكون بالغ القصر.

وتتبدى أعراض الشيخوخة في وقت محدد نتيجة لآليات معقدة تعمل متزامنة في تناسق عجيب على موت الخلية، فالخلية الحية في كل كائن حي محدودة الأجل خاصة في الأنسجة سريعة التجدد، وتقف وظائفها عند حد معين وتذبل وتموت، وفي بداية الستينيات من القرن الماضي أطلق ويشمان Weismann وكاريل Carrel على توقف تلك الوظائف تعبير شيخوخة الخلية Cell senescence، ولم تدرك العلاقة بين شيخوخة الخلية وتناقص طول الغطاء الطرفي إلا مؤخرًا خاصة بعد اكتشاف جريدر Greider وبلاكبورن Blackburn الإنزيم الباني للغطاء الطرفي Telomerase عام ١٩٨٥م، وكان أول من ربط بين شيخوخة الخلية وفقد جزء من طول الغطاء الطرفي هوارد كوك Howard Cooke عام ١٩٨٦م، فقد وجد أن الخلايا المستنبتة المأخوذة من صغار السن ذات أغطية طرفية أطول وأن مرات انقسامها أكبر من الخلايا المأخوذة من كبار السن، وفي عام ١٩٨٩م اكتشف مورين Morin أن نشاط الإنزيم الباني زائد في الخلايا السرطانية، وهو ما أيد فرضية أولوفنيكوف Olovnikov سابقًا عام ١٩٧١م، من وجوب وجود آلية تخرج انقسام الخلايا السرطانية عن السيطرة، وزيادة الإنزيم الباني في الخلايا السرطانية دون الخلايا الطبيعية تعوض ما يفقد من طول الغطاء الطرفي بالانقسام فلا يتناقص طوله وبالتالي تنقسم الخلايا السرطانية بلا توقف، وزيادة الإنزيم في الخلايا السرطانية قد أيدتها الأبحاث المتوالية منذ عام ١٩٩٤م إلى اليوم، وهذا معناه إمكانية القضاء على مرض السرطان بوقف نشاط الإنزيم الباني عن طريق عقار مضاد يوقف عمله أو عمل المورث (الجين) المولد له، وإمكانية تأخير الشيخوخة بتعاطيه كعقار؛ أو التداوي بالمورث المولد له.

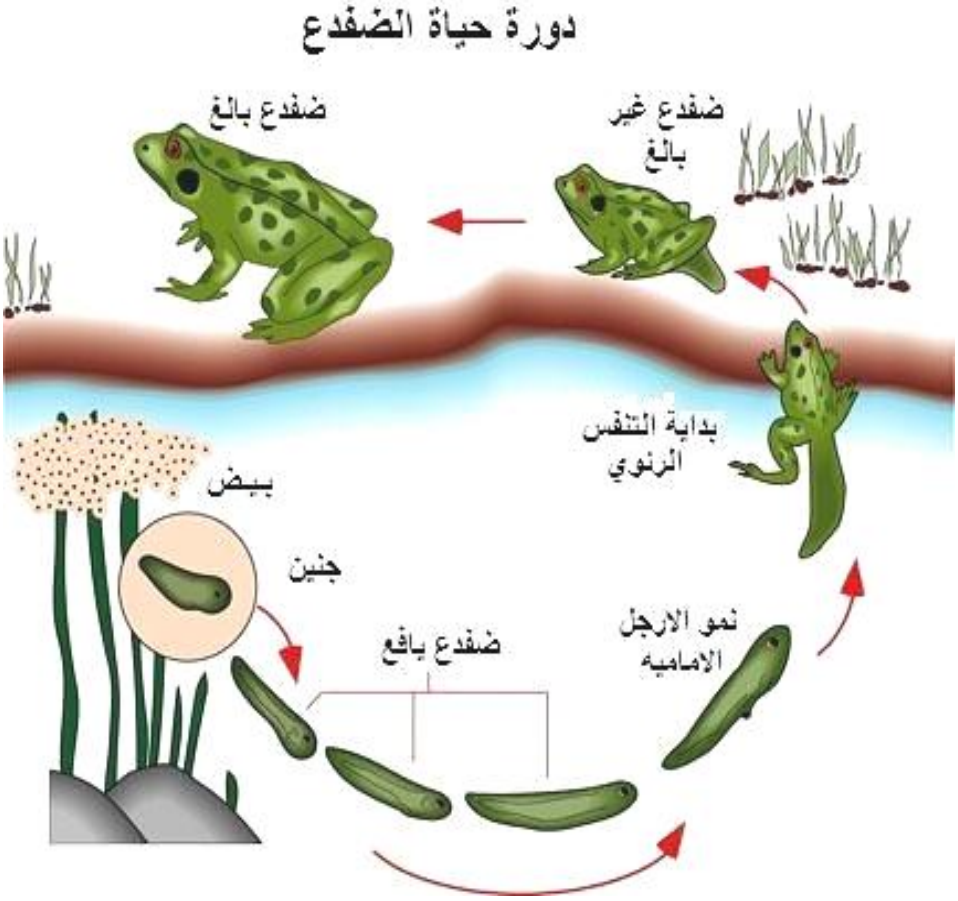

وأما اكتشاف الموت المُبرمج Apoptosis للأعضاء الخلوية وللميتوكوندريا (بطاريات الطاقة داخل الخلية)؛ فقد أضافا مزيدًا من الأدلة على أن الأحداث الحيوية مُقدرة لتسلك سلوكًا حكيمًا لا عن مصادفة، حيث تذوي الأعضاء الخلوية الدقيقة أو الميتوكوندريا عندما تصبح ضارة أو غير ذات فائدة، ومثله اكتشاف ظاهرة الموت المبرمج للخلية؛ فبعض الخلايا تسلك مسلكًا اجتماعيًّا عجيبًا للدفاع عن الجسم عندما يغزوها فيروس فتستدعي عمليات مقدرة موجودة آلياتها بداخلها الأليق أن نسميها تضحية وإيثار لا انتحار تجعلها تموت ومعها الفيروس مدفون في أحضانها، وقد تبين أن ذلك الأسلوب المقدر الفريد يتبعه الجسم للتخلص من الخلايا أو حتى الأنسجة التي أصبحت ضارّة به؛ أو على الأقل غير ذات فائدة، وبالمثل أمكن لأبي ذنيبة التخلص من ذيله عندما يصبح غير ذو فائدة ويتحول إلى ضفدع خفيف الحركة قادر على القفز، وأمكن للشجر أن يسقط أوراقه مبكرًا في الخريف لأنها ستكون غير ذات فائدة في الشتاء وبهذا يوفر ما ستستهلكه من الغذاء، فهل يمكن أن ينسب ذلك السلوك الواعي إلى الخلايا، أم إلى الكائنات نفسها، أم إلى المصادفة، أم هو أحد مظاهر التقدير المبثوث على كل المستويات من حكيم عليم بكل المخلوقات!، إن المصادفة لا يمكن أن تقيم نظامًا ثابتًا أحداثه تتكرر دوما بانتظام، ولا سبيل إذن سوى الإقرار بحكمة الله تعالى وعنايته المتجليتين في كل حين ومكان في أنفسنا وما حولنا، وأما وحدة أصول الموجودات واختصاص كل نوع بتقدير موحد رغم التمايز فشاهد عيان على قدرة الله تعالى ووحدانيته.

قُطُوف تَفْسِيرِيَّة

Interpretation picks

قال الماوردي: "{وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا} فيه خمسة أوجه؛ أحدها: قضى أسباب الموت والحياة، الثاني: خلق الموت والحياة؛ كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْمَوتَ وَالْحَيَاةَ} قاله ابن بحر؛ الثالث: أن يريد بالحياة الخصب وبالموت الجدب، الرابع: أمات بالمعصية وأحيا بالطاعة، الخامس: أمات الآباء وأحيا الأبناء، ويحتمل سادساً: أن يريد به أنام وأيقظ"[٣]، "{الذي خَلَقَ الموتَ والحياةَ} يعني الموت في الدنيا، والحياة في الآخرة، قال قتادة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله أذل بني آدم بالموت، وجعل الدنيا دار حياة ثم دار موت، وجعل الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء، الثاني: أنه خلق الموت والحياة جسمين، فخلق الموت في صورة كبش أملح، وخلق الحياة في صورة فرس (أنثى بلقاء)، وهذا مأثور؛ حكاه الكلبي ومقاتل، {لِيَبْلُوكم أيُّكم أَحْسَنُ عَمَلاً} فيه خمسة تأويلات؛ أحدها: أيكم أتم عقلاً؛ قاله قتادة، الثاني: أيكم أزهد في الدنيا؛ قاله سفيان، الثالث: أيكم أورع عن محارم الله وأسرع إلى طاعة الله؛ وهذا قول مأثور، الرابع: أيكم للموت أكثر ذِكْراً وله أحسن استعداداً ومنه أشد خوفاً وحذراً؛ قاله السدي، الخامس: أيكم أعرف بعيوب نفسه، ويُحتمل سادساً: أيكم أرضى بقضائه وأصبر على بلائه"[٤].

وقال المراغي: "(الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ): أي الذي قدر الموت وقدر الحياة؛ وجعل لكل منهما مواقيت"[٥].

وقال ابن عاشور: "(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى. وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا) ٥٣النجم:٤٣و٤٤، انْتَقَلَ.. إِلَى الْعِبْرَةِ بِانْفِرَادِهِ تَعَالَى بِالْقُدْرَةِ عَلَى الْإِحْيَاءِ وَالْإِمَاتَةِ، وَهُمَا حَالَتَانِ لَا يَخْلُو الْإِنْسَانُ عَنْ إِحْدَاهُمَا، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ أَوَّلُ وُجُودِهِ نُطْفَةٌ مَيْتَةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ثُمَّ مُضْغَةٌ؛ قِطْعَةٌ مَيْتَةٌ وَإِنْ كَانَتْ فِيهَا مَادَّةُ الْحَيَاةِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَبْرُزْ مَظَاهِرُ الْحَيَاةِ فِيهَا، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرّوح فَيصير إِلَى حَيَاةٍ وَذَلِكَ بِتَدْبِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ، وَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْعِبْرَةُ بِالْإِمَاتَةِ لِأَنَّهَا أَوْضَحُ عِبْرَةً وَلِلرَّدِّ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ: (وَما يُهْلِكُنا إِلَّا الدَّهْرُ) الجاثية:٢٤، وَأَنَّ عَطْفَ وَأَحْيا تَتْمِيمٌ وَاحْتِرَاسٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ) الْملك:٢، وَلِذَلِكَ قُدِّمَ (أَمَاتَ) عَلَى (أَحْيا)، مَعَ الرِّعَايَةِ عَلَى الْفَاصِلَةِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي: (أَضْحَكَ وَأَبْكَى)"[٦].

---

[٣] الماوردي؛ النكت والعيون، تحقيق السيد عبد المقصود عبد الرحيم، دار الكتب العلمية بيروت (٥\ ٤٠٤).

[٤] الماوردي؛ النكت والعيون، تحقيق السيد عبد المقصود عبد الرحيم، دار الكتب العلمية بيروت (٦\ ٥٠).

[٥] أحمد مصطفى المراغي؛ تفسير المراغي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م (٢٩\ ٥).

[٦] محمد الطاهر بن عاشور؛ التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر تونس؛ ١٩٨٤هـ (٢٧\ ١٤٤).

الحَقْل العِلْمِي Scientific Field

Biology

علم الأحياء

المَوْضُوع Subject

Apoptosis

الموت المبرمج

نُصُوص مُتَعَلِّقَة Related Texts

- ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ﴾ ٥٦الواقعة:٦٠.
- ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ ٦٧الملك:٢.
- ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٢البقرة:٢٨.
- ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ٣٩الزمر:٣٠.
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ ٣آل عمران:١٨٥.
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ٢١الأنبياء:٣٥.
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ٢٩العنكبوت:٥٧.
- ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ ٥٣النجم:٤٤.
- ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ ١٩مريم:٦٧.
- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٢٨القصص:٨٨.
- ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ ٣٦يس:٣٣.